بينا كان في ذكر الجود اتبعه وصادا رة دالخراب و تسليته ان نواد عليها ومنه قول الحق
من يحيا الله ذي يهتي ابا تمام

امسى حبيب رهن بيهو وحشي ... لم ترع ان نزوا رعنه بكيس
ثم يغبه لما اتنا بهدا عمرة ... اذا دلم يسلم بغوة ايس
فركفنا اوحبا ارتنا الرحمة ... لكواغاب فراية ابن حبيب

يخرج من الحدة الى الجود وجميع من عمل الخير من محكمة وانفرادة انه جنه وبين حبيب
كونه ما طبيو ومنه قول الحسين بن علي الفقي

جاوزت الجبال كان شور مهل ... وجعلت ابخ في احياء البلا رد
والشوك بجل في ثيابه مثلها ... حمل الجحا بعض عمر النواحي

ومنه قول ابي محمد بن ابي مكرم رحمه الله تعالى

وليلة كوجه ابي فعيرى ظلمة ... ومن داعانيه وطـول في وفيه
دطعنا ونوعي عن جعونة مسهد ... كفعل صليها ازمن بهسل ودينه
بنيا ولو فيه اعوجاج كانه ... ابو جاهل في سخطه وجنونه
الى ان مرا ضوء الصباح كانه ... سنا وجه قرواش وضوء جبينه

عا نظم كيعا بحه اطاله في بهو الليل وفي انشاء ذلك المجاز رواه العوم ومرح فر واشاو ومنه
للناظم ايضا

يطول به الجحر اشربا بمهمة ... تمادا عن غاية بنصيب
سماه فتباس لمكرمات كما سما ... بحمده الى التي باه بسعى نصيب

الزيادة بينا انه فتباس من كلام حديث النضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يجي
الحديث عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي
من احضا فقال من بها قالوا النبي الله فقال واللات والعزى لا امن بك حتى يومن بك هذا الضب وطرحه
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين يسمعه القوم

لبيطه

لبيطه وسعر بلهما يا زين من وافا القيامة قال من نعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض
سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين
وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي المعنى ان الضب
شهد بصدق رسالته ونطق اظهارا لحجته فسمعه الحاضرون وهو يتكلم بلسان مبين
وبنيه افصاح نشر ويصرح بالبينين ونحقق كله ما اسماعهم ولم يبق في ذلك نجاعهم فقال

ابدا شم الله بيوم هشم الزاد نتوله ... بنان بها شم الوهاد بالمطعم

اللغة الهاشم هو اسم فاعل من هشم الشيء اليابس يهشمه هشما اذا كسره فهو الزاد
هو الطعام الذي يعد للشبع فصلة بنان جمع الطاف الى طابع هاشم هو الثاني من جدود
النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عمرو وكنيته ابو نضلة كني بولده نضلة وقيل ابو اسد كني بولده
اسد وقيل ابو يزيد لطعامه الذي يدوم هاشم لقب له لانه كان يهشم الخبز ويكسره ويلته بالزيت
والسمن ويجعل معه اللحم ويطعمه للناس ايام القحط وهو الذي سن الرحلتين الى الشام واليمن
وفي ذلك يقول ابن الزبعرى

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف
سنت اليه الرحلتان كلاهما ... سفر الشتاء ورحلة الاصياف

كانت قريش بيضة فتفلقت ... فالمح خالصها لعبد مناف
الرائشين وليس يوجد رائش ... والقائلين هلم للاضياف
والخالطين فقيرهم بغنيهم ... حتى يكون فقيرهم كالكافي
والضاربين الكبش يبرق بيضه ... والمانعين البيض بالاسياف

وفي انه يعات اله منا ما زعجا جامر جوع وبا في الروي مخفوض وكان هاشم اجمل الناس وجها
عبد شمس وكان يقال له وهو جده عبد المطلب القمران لجمالهما وتوفي هاشم بغزة من بلاد الشام وفي ذلك الوقت
بغته فقال قوم شيبة

ان المغيرة من لوي كلهم ... بالشام بين صفائح وجنادل

Copyright © King Saud University